

**رسالة الرئيس محمد أنور السادات  
لمؤتمر عدم الانحياز والتي سلمها د . بطرس غالى  
إلى رئيس المؤتمر  
فى ١١ فبراير ١٩٨١**

بمناسبة انعقاد مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز بنيودلهى عاصمة الهند الشقيقة اتوجه اليكم بأطيب التحية واخلص التمنيات بنجاح اعماله .. ولعله من حسن الطالع ان يجتمع مؤتمر وزراء خارجية عدم الانحياز فى نيودلهى وهى الذكرى العشرين لتأسيس الحركة .. ان وجود وزراء خارجيتنا اليوم فى عاصمة الهند التى جاهدت واستمعت إلى تعاليم المهاتما غاندى العظيم رائد السلام والمحبة .. فى الذكرى العشرين لانشاء حركتنا ليدعونا إلى وقفة تأمل حول ما حققته حركتنا فى ماضيها وحول ما نود ان نحققه حالياً فى حاضرها وحول اتجاهاتها ومهامها وألوياتها القادمة

لقد كبرت واتسعت حركتنا التى بدأناها .. الهند ويوغوسلافيا ومصر حتى اصبحت تضم نيفا وتسعين دولة وشهدت حركتنا أروع نضال على الاستعمار والقهر والاحتلال وهو ما يسرنا وبيهجنا فهو دليل نجاحها وهو مؤشر على صحة تفكيرنا وجدية امالنا .. لكنها رغم هذا وبسبب هذا الاتساع وهذا النجاح أصبحت تواجه بعض المشاكل الجديدة التى املتها المتغيرات الدولية مثلما املتها نفس طبيعة اتساع عدد اعضائها وتعدد اتجاهاتها ومن ثم فإن نجاح حركتنا واستقرارها على مدى العشرين عاما

الماضية بل واستمرار زيادة عدد اعضائها يجب ألا يلهينا عن وجوب  
محافظةنا على تراثنا الاصيل ومبادئ واهداف وتقاليد وروح عدم الانحياز  
الحقة

لقد قامت حركتنا على أساس وجوب حل المشاكل فى العالم بالطرق السلمية  
وبطرق التفاوض أفلا يجدر بنا وقد نادينا قادة المعسكرين المتنافسين وكافة  
دول العالم للاستماع اليها وتطبيق هذا المبدأ العام ألا نغفل نحن اعضاء  
حركة عدم الانحياز من واجب ان نبدأ بأنفسنا أولاً

لقد قامت حركتنا على أساس اننا نمثل ضمير العالم الحر وان واجبنا كما  
هو واجب الضمير بالنسبة للانسان ان يظل نقيا طاهرا مستقلا نزيها عن  
الاهواء والميول وان لا يكف عن دق ناقوس الخطر أو زجر النفس متى  
راودها أمر بالسوء

لقد قامت حركتنا على أساس شجاعة مجموعة دول صغيرة فى مواجهة  
بعض الدول العظمى والمتقدمة شجاعة مردها عدالة قضايانا .. وقوة ايماننا  
وعزمنا على تحقيق حقوقنا وتماسكنا وترابطنا ولنستمر اذن فى ممارسة  
واجبنا بنفس الشجاعة التى بدأنا بها حركتنا . لقد قامت حركتنا على أساس  
تماسكنا وتكافلنا وتحابيننا رغم اختلاف انظمتنا .. ورغم الفرق الشاسع فى  
ايدولوجيتنا احيانا

ولقد رأينا فى هذا التنوع اثاراً لمبادئنا وحركتنا .. فلماذا اذن كثرت  
مشاحناتنا واغفلنا تماسكنا وتكاملنا وتركنا العنان للخلاف والاهواء تفرق  
بيننا وتبعدنا وتلهينا عن الاخطار المحيطة بحركتنا والمحدقة بنا معشر  
الدول الصغيرة

حقاً ان مناسبة هذا العيد العشرين لتأسيس حركتنا لى فرصة طيبة لنقف  
هنا فى نيودلهى عاصمة الهند مهد الحكمة والفلسفة لى نُقيم حقيقة جهودنا  
الماضية ونحلل ما ألم بنا فى الوقت الحاضر ولنستلهم العظة من تاريخنا  
ومن اخطائنا لى نحسن تخطيط مستقبل حركتنا واهداف تحركنا القادم  
وأولويات اهتماماتنا الجديدة بوضوح الرؤيا وصفاء النفس وخلص النية  
لنقف سوياً ولنتعاهد فى دلهى بمناسبة عيدنا العشرين ان نواجه مشاكلنا  
المستقبلية بشجاعة وايمان جديدين وروح من الصفاء والتكافل والمساندة  
تعود بنا إلى أيام وحدثنا وقوتنا الماضية التى شهدت أروع صفحات تاريخنا  
الشجاع .. وقامت على مبادئنا الحرة النزيهة التى كفلت لنا انتصاراتنا  
المتوالية على قوى الاستعمار والطغيان

فلننتهز هذه المناسبة لى نجدد ايماننا وعزمنا على ان تلعب حركتنا دوراً  
مستقلاً لتصفية الاستغلال والاستعمار الاقتصادى دوراً لا يقل أهمية ولا  
روعة عن دورنا فى تصفية الاستعمار وانهاء الاحتلال وألوان الكبت والقهر  
.. وفقنا الله وألهمنا ما فيه تقدم ورفاهية وسلام شعوبنا وكافة شعوب العالم  
.. فما زال هذا أهم اهداف حركة عدم الانحياز

والسلام عليكم ورحمة الله